الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الإجتماعية

إعداد

أ / نيڤين أحمد سلامه عبد الرحيم

إشراف

أ.د/ نـــادر فتـحى قاســـم

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ سارة حسام الدين مصطفى

مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمــة

تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية Socialization من أهم العمليات الإجتماعية التى تحدث فى المجتمع، وينظر العلماء إلى هذه العملية على أساس أنها المكون الرئيسى للشخصية الإنسانية. حيث يميل الإنسان دائما للبقاء، وهو لا يريد البقاء لنفسه كتكوين بيولوجى أو فسيولوجى فقط ، ولكن ككائن إنسانى حضارى ، و بموجب ذلك يتم نقل ثقافة المجتمع و حضارته و إنجازاته للأجيال المتعاقبة من خلال عملية التنشئة الإجتماعية (**بشرى أبو ليلة ، ٢٠٠٢ : ١٢**).

لذا تعتبر التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأناً فى حياة الفرد لأنها تلعب دوراً أساسياً فى تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد .. والتنشئة الاجتماعية فى معناها العام هى العمليات التى يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه عليه من واجبات، من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وما يحدث للطفل – بل والراشد أيضاً – من تغيرات، وما يتعرض له من مؤثرات اجتماعية كلما دخل فى دور من الأدوار الاجتماعية غير المؤلفة له، والتى تتطلب منه تعديلاً لسلوكه، أو اكتساباً لأنماط جديدة من السلوك .

وتشترك عدة مؤسسات فى عملية التنشئة الإجتماعية منها : الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق أو الأقران و وسائل الإعلام و دور العبادة .... الخ، إلا أن الأسرة كانت و لازالت من أهم هذه المؤسسات في التنشئة الاجتماعية و أقوى مؤسسة إجتماعية تؤثر فى تكوين شخصية الإنسان ، فالأسرة هى النواة الأساسية للمجتمع، و التى فى أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية و الرعاية و الحب و الأمان ، حتى يشب و يستطيع الإعتماد على نفسه و الإنطلاق فى دروب الحياة (**هدى قناوى، ١٩٩٦ : ٨٣**).

ولا شك أن عملية التنشئة الإجتماعية غير السوية تصبح مصدر للضغط والإضطراب النفسى وتخلق إحباطات وتوترات لدى الفرد مما يؤدى إلى قلق المستقبل.

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة فى إعداد مقياس لتحديد مدى تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية على الشباب الجامعى. وقد أجرى **Bandura (1973)** عدداً من البحوث التجريبية حول علاقة أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة بأسلوب الشخصية، وانتهى إلى أن معايشة الفرد لأسلوب تنشئة يتسم بالتسامح والود من شأنه أن ينمو بشخصيته نحو السواء، أو معايشة الفرد لأسلوب تنشئة يتسم بالتسلط والتشدد فمن شأنه أن ينمو بشخصيته نحو اللاسواء.

يتضح من خلال ما كرسته العديد من البحوث والدراسات فى هذا الميدان، خطورة الدور الأسرى وما يتبناه الوالدان من إتجاهات وأساليب معاملة والدية فى تنشئة أبنائهما، مما قد يؤثر وبشكل فعال فى تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء (**نادر فتحى قاسم، ٢٠٠٤: ١٢٢**).

أهداف الدراسة :

التعرف على أساليب التنشئة الإجتماعية الأكثر تأثيراً على عينه من الشباب الجامعى.

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية :

تستمد االدراسة الحالية أهميتها من تناولها لأساليب التنشئة الإجتماعية لدى الشباب الجامعى، وإنعكاس هذه الأساليب على نموهم النفسى والإجتماعى، وفهم سلوك الشباب في إطار علمي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية :

تتمثل فى إعداد مقياس للتعرف على أساليب التنشئة الإجتماعية الأكثر تأثيراً على الشباب الجامعى، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس الموضوعية والإسقاطية التي تم إعدادها والاستعانة بها في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

- **أساليب التنشئة الإجتماعية :**

هى نتاج لعمليات معينة بعينها مقصودة أو غير مقصودة يقوم بها العديد من الوسائط سواء على المستوى الفردى أو الجمعى، وذلك بشكل منظم أو غير مذظم ليتحول بها الفرد من كائن عضوى الى كائن إجتماعى(**نادر قاسم، ٢٠١٣: ١٠٣**).

دراسات السابقة :

سوف تقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الإجتماعية بمختلف أبعادها وهى كالتالى :

١-دراسة إيمان محمد جمال الدين إبراهيم (٢٠١١)

بعنوان : "أساليب التنشئة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقين".

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تفاعلية العلاقة بين أنماط التنشئة المختلفة ومدى تحمل الإبناء للمسئولية الإجتماعية وأيضا تقديرهم لذاتهم، والكشف عن الفروق فى تحمل المسئولية الإجتماعية وتقدير الذات تبعا لاختلاف الجنس وتبعا لإختلاف المستويات الإجتماعية الإقتصادية والإختلافات الوالدية فى التنشئة. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أسلوب التنشئة الذى يتبعه الوالدين فى التعامل مع الإبناء، وأنماط الرعاية الوالدية تؤثر على درجة تحمل هؤلاء الإبناء للمسئولية الإجتماعية التى تعتبر حجر الزاوية فى تقدير الأبناء لذواتهم سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، وبالتالى تؤثر فى درجة صحتهم النفسية ، وتوافقهم مع المجتمع الذى يحيط بهم.

٢- دراسة عائشة محمود بهلول موافي (٢٠١٠)

بعنوان : "التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهقين لدى المرحلة العمرية من (١٢: ١٨) سنة".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها (الأسرة، الأقران،المدرسة،..الخ) وبين إدمان المراهق. وأهم النتائج التى توصلت اليها هى أن الأسرة هي أول جهاز للتنشئة الاجتماعية وهي أول العوامل التي تدفع المراهقين للإدمان يليها الأقران والصحبة وأخيراً وسائل الإعلام. والأساس في تكوين الرأي للتدخين والمخدرات الأخرى،هي التجريب وحب الاستطلاع. وسهولة الحصول على المخدر من أهم الأسباب الاقتصادية للإدمان.

٣- دراسة Carson (2009)

بعنوان : " **العلاقة بين الأساليب الوالدية والسلوك التوافقي لدى الأبناء** ".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأساليب الوالدية التى تعتمد على أسلوب الاتصال التدعيمى داخل الأسرة والسلوك التوافقي لدى الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ أسرة مكونة من (أب وأم ومراهق ذكر) تراوحت أعمارهم ما بين الخامسة عشر وحتى السابعة عشر من العمر، وقد اختيرت العينة من خلال درجات الأبناء على السلوك التوافقي من خلال تقديرات المدرسين، وتم استخدام مقياس الاتصال التدعيمي، ومقياس الأساليب الوالدية، مقياس المسئولية الشخصية للأبناء، مقياس التكيف لدى المراهقين، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقات جوهرية واضحة بين الأسلوب التدعيمى الذى يعتمد على السلوكيات المدعمة سواء اللفظية وغير اللفظية والتى تتسم بالتعاون والمرونة والرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالرضا والتفاهم بين أفراد الأسرة وبين تكيف الأبناء على كافة المستويات.

وصف المقياس :

قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لأساليب التنشئة الاجتماعية، وقد عرفته الباحثة بأنه: "الأساليب التي تتبعها الأسرة في معاملة أبنائها، مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتتضمن المدرسة، دور العبادة، جماعة الأقران، ووسائل الإعلام والإتصال، والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الأبناء.

حيث يتضمن المقياس خمسة أبعاد تتمثل فى:

١) الأسـرة. ٢) المؤسسات التعليمية.
٣) دور العبادة. ٤) جماعة الأقـران.
٥) وسائل الإعلام والإتصال.

وفيما يلى تعريف إجرائى لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية :

١) الأسرة :

حيث تعرفها الباحثة بأنها "هى الوحدة الإجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل، حيث تمده بالمهارات، والإتجاهات، والقيم السائدة فى مجتمعه، ومنها يستطيع تمييز الصواب والخطأ، وتتشكل أفكاره وطبيعته الإجتماعية، وبنية شخصيتة النفسية والإجتماعية".
ويتضمن **بُعد الأسرة** على أربعة أساليب كما يلى :

أ- **التسلط والقسوة Cruelty :**

استخدام الوالدين لأساليب العقاب البدنى من القهر والضرب والتهديد بالحرمان من الوالدين وفرض القواعد الصارمة على الأبن من أوامر ونواهي دون مراعاة لمشاعره مما يثير فى نفسه الألم النفسي والجسمي معاً.

ب- الحماية الزائدة والتدليل Overprotection:

هي المغالاة فى العناية بالأبناء والاتصال المفرط بهم، واظهار القلق الزائد عليهم وتحقيق جميع رغباتهم، ومنعهم من أي نشاط يقوم على الاعتماد على النفس، ودفعهم باستمرار للاعتماد على الوالدين فى كل أمورهم.

ج- النبذ والإهمال Negligence method:

شعور الأبن بعدم الأهمية نتيجة بعد والديه عنه وتركهم له دون رعاية او توجيه وانشغالهم عنه بأنشطتهم الخاصة أكثر من انشغالهم بأموره.

د- تلقين القلق الدائم والشعور بالذنب

Instilling persistent anxiety and Guilt feeling :

هو شعور الأبن بالقلق وعدم الأمان لفقده ثقته بذاته وذلك نتيجة إتباع الوالدين لأساليب
اللوم والتأنيب والسخرية فى تربيته وتذكرته دائماً بالتضحيات التي قاموا بها من أجله.

٢) المؤسسات التعليمية :

وتعرفها الباحثة بأنها "هى المؤسسة الإجتماعية الرسمية التى تقوم بتربية وإعداد الفرد فى مجتمع دائم التطور، من تنشئة وتنمية بمختلف الجوانب العقلية، والإجتماعية، والإنفعالية، والسلوكية، وتدعيم إتجاهاته الإيجابية، وتعليمه المعايير الإجتماعية بشكل منظم، مع الحفاظ على الثقافة الإجتماعية، وتوحيدها ومزجها بالنظام المدرسى ".

٣) دور العبادة :

وتعرفها الباحثة بأنها "هى تربية وتشكيل شخصية الفرد وتنشئته إجتماعيا، وذلك بغرس التعاليم الدينية، والمعايير السماوية التى تمد الفرد بإطار سلوكى أخلاقى، وتوحيد السلوك الإجتماعى، وتنمية الضمير عند الفرد والجماعة ".

٤) جماعة الأقــران:

وتعرفها الباحثة بأنها "هى الجماعة التى يؤثر ويتأثر بها ويتعرف من خلالها على الكثير من الأمور الجديدة عليه، والتى لم يعرفها من غيرها من مؤسسات التنشئة الأخرى، ومنها طريقة التحدث، واللباس، والكثير من السلوكيات والإتجاهات والعادات منها الإيجابى ومنها السلبى".

٥) وسائل الإعـلام والإتصال :

وتعرفها الباحثة بأنها "هى مجموعة من الوسائل الفنية والأدبية والعلمية والتكنولوجية للتواصل بين الأفراد بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الإذاعة والتليفزيون والصحافة والسينما وشبكة الأنترنت، وذلك للمشاركة العقلية، وإبداء الرأى، وتنمية القدرة على التخيل والإبداع، وكذلك الحصول على المعلومات، كما أنها تؤثر فى إتجاهات الفرد ومواقفه وميوله ولها تأثير سلبى أو إيجابى على الفرد".

ثالثاً : خطوات بناء المقياس :

قامت الباحثة بالخطوات المنهجية الآتية :

١- إعداد إطار نظري يحتوى على خلاصة ما كتب عن أساليب التنشئة الاجتماعية من الناحية النفسية.

٢- اطلعت الباحثة – في حدود ما توافر لديها – على التراث السيكولوجى والسيكومترى لأساليب التنشئة الاجتماعية.

٣- وكانت أولى خطوات إعداد المقياس هي الرجوع إلى المقاييس السابقة، لمعرفة الكيفية التي تم فيها بنائها وتحليل مضمونها، حيث واجهت الباحثة مشكلة عدم وجود مقاييس لأساليب التنشئة الاجتماعية، مما دفع الباحثة إلى إعداد هذا المقياس.

٤- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات التي اهتمت بقياس هذا المتغير، والعديد من المقاييس المنشورة وغير المنشورة المتوفرة، ولكن كانت مقاييس لأساليب التنشئة الأسرية، و المعاملة الوالدية، حيث أنه لا يوجد مقياس لأساليب التنشئة الإجتماعية على حد علم الباحثة.

رابعاً : تكوين المقياس :

يتكون المقياس من (٨٠) عبارة تقيس أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، وتوزعت العبارات في خمسة أبعاد لأساليب التنشئة الاجتماعية كما يلي:

جدول (١) توزيع أبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجامعى

م	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	أرقام العبارات العكسية
١	الأسرة	١-٢-١١-١٢-٢١-٢٢-٣١-٣٢-٤١-٤٢-٥١-٥٢-٦١-٦٢-٧١-٧٢	١٦	١١-١٢-٢-٢٢-٣١-٣٢-٤١-٤٢-٥١-٥٢-٦١-٦٢-٧١-٧٢
٢	المؤسسات التعليمية	٣- ٤- ١٣- ١٤- ٢٣- ٢٤-٣٣- ٣٤- ٤٣- ٤٤- ٥٣- ٥٤- ٦٣- ٦٤- ٧٣- ٧٤	١٦	٤٣-٦٤-٧٤
٣	دور العبادة	٥- ٦- ١٧- ١٨- ٢٧- ٢٨- ٣٥-٣٦- ٤٥- ٤٦- ٥٥- ٥٦-٦٥- ٦٦- ٧٥- ٧٦	١٦	٧٦
٤	جماعة الأقران	٧- ٨- ١٥- ١٦- ٢٥- ٢٦-٣٧-٣٨- ٤٧- ٤٨- ٥٧- ٥٨- ٦٧- ٦٨- ٧٧- ٧٨	١٦	٨-١٦-٤٨-٦٨-٧٨
٥	وسائل الإعلام والإتصال	٩- ١٠- ١٩- ٢٠-٢٩- ٣٠- ٣٩- ٤٠- ٤٩- ٥٠-	١٦	٩-١٩-٢٠-٢٩-٣٩- ٦٠-٧٩-٨٠

		٥٩- ٦٠- ٦٩- ٧٠- ٧٩- ٨٠		
الإجمـــــــــــــــــــــــــــــــالي				٨٠

الخصائص السيكومترية لتقنين مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية :

للتحقق من صدق وثبات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية

أولاً : صـدق المقياس Validity of the Scale

وللتأكد من صدق المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة كما يلى :

أ- الصدق العاملى .

ب- صدق الاتساق الداخلى.

ج- صدق البناء التكويني.

أ- **الصدق العاملى :**

التحليل العاملي لمفردات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية :

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن **البنية العاملية Factorial Structure** للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه ، و قد طبق المقياس علي (٣٠٠) طالب و طالبة. و استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٨٠ مفردة) بطريقة **المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج و التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax** ، و اعتمد على **محك كايزر Kaiser** (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح) ، و استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠.٣). وقد أسفر التحليل عن ظهور ٥ عوامل "بجذر كامن قيمته ٢.٨٨ فأكثر" تفسر(٤٤.٤٩ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس . و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالى :

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافى

العامل / المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٧٢	٠.٧٥				
٥١	٠.٧٤				
١	٠.٧٣				
٧١	٠.٧٢				
٧٤	٠.٦٩				
٦٢	٠.٦٧				
٥٢	٠.٦٧				
١١	٠.٦٥				
٨٠	٠.٦٣				
٤١	٠.٦٣				
٦٤	٠.٥٩				
٣٢	٠.٥٩				
٤٢	٠.٥٦				
٧٧	٠.٥٥				
٦٨	٠.٥٤				
٣١	٠.٥٢				
٧٨	٠.٥٠				
٦٧	٠.٤٩				
٢١	٠.٤٦				
٢٩	٠.٤٥				
٨	٠.٤٥				
٧٦					
١٢					
٦١					
٢٣		٠.٧٦			
١٤		٠.٧٦			
٥٤		٠.٧٥			
٢٤		٠.٧٢			
٥٣		٠.٧٢			
١٣		٠.٦٩			

العامل / المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٧٣		٠.٦٥			
٤٤		٠.٦٢			
٣٣		٠.٦٠			
٤		٠.٥٨			
٦٩		٠.٥٥			
٣		٠.٥٥			
٥٠		٠.٥٠			
٧٠		٠.٤٨			
١٦		٠.٤٣			
٢٢		٠.٣١			
٥٧			٠.٦٩		
٢٥			٠.٦٦		
١٥			٠.٦٦		
٣٧			٠.٦١		
٣٠			٠.٥٦		
٢٠			٠.٥٢		
٩			٠.٥٢		
٣٨			٠.٥١		
٤٧			٠.٤٩		
٥٨			٠.٤٨		
٦٠			٠.٤٦		
٢٦			٠.٤٤		
٣٤			٠.٤٤		
٤٨			٠.٤١		
١٠			٠.٣١		
٢					
٧					
٦٥				٠.٧١	
٢٨				٠.٧٠	
٥٥				٠.٦٩	
٧٥				٠.٦٩	
٦٦				٠.٦٨	
٤٥				٠.٦٦	
٤٦				٠.٦٣	

العامل / المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٣٥				٠.٥٩	
١٧				٠.٥٩	
٧٩				٠.٥٧	
٣٦				٠.٥٧	
٥				٠.٥٦	
٦				٠.٤٨	
١٨				٠.٤٦	
٥٦				٠.٤٦	
٢٧				٠.٤٠	
٥٩					٠.٦١
٦٣					٠.٥٨
٤٠					٠.٥١
٣٩					٠.٤٩
٤٣					٠.٤٤
١٩					٠.٣٩
٤٩					٠.٣٦
القيمة المميزة	١٤.٠٦	٨.٧٧	٦.٣٨	٣.٤٧	٢.٨٨
% للتباين المفسر لكل عامل	١١.٩٩	١٠.٣٠	٨.٧٥	٨.٤٥	٤.٩٨
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٤٤.٤٩				

يتضح من جدول (٢) ظهور خمسة عوامل : **الأول** : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٢١ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٤٥ إلي ٠.٧٥ ، و فسر هذا العامل ١١.٩٩% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (١٤.٠٦) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " الأسرة ".

و **الثانى** : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٦ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣١ إلي ٠.٧٦ ، و فسر هذا العامل ١٠.٣٠ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٨.٧٧) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " المؤسسات التعليمية ".

و **الثالث** : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٥ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٣١ إلي ٠.٦٩ ، و فسر هذا العامل ٨.٧٥ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٦.٣٨) و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " جماعة الأقران" .

و**الرابع** : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٦ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٤٠ إلي ٠.٧١، و فسر هذا العامل ٨.٤٥ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٣.٤٧) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " دور العبادة ".

و **الخامس** : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٧ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٣٦ إلي ٠.٦١، و فسر هذا العامل ٤.٩٨ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢.٨٨) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات "وسائل الإعلام ".

ب- صدق الاتساق الداخلى :

حساب الاتساق الداخلى لمفردات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى من خلال ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه و كانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (٣) الاتساق الداخلى لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية (ن = ٣٠٠)

الأسرة		المؤسسات التعليمية		جماعة الأقران		دور العبادة		وسائل الإعلام	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٧٢	٠.٧٠**	٢٣	٠.٤٥**	٥٧	٠.٤٠**	٦٥	٠.٦٧**	٢٧	٠.٥٨**
٥١	٠.٧٠**	١٤	٠.٤٩**	٢٥	٠.٤٤**	٢٨	٠.٥٦**	٥٩	٠.٤٧**
١	٠.٧٤**	٥٤	٠.٤٧**	١٥	٠.٥٧**	٥٥	٠.٦٦**	٦٣	٠.٣٧**
٧١	٠.٧٩**	٢٤	٠.٤٨**	٣٧	٠.٤٤**	٧٥	٠.٦٣**	٤٠	٠.٤٤**
٧٤	٠.٦٢**	٥٣	٠.٤٣**	٣٠	٠.٥٤**	٦٦	٠.٦٤**	٣٩	٠.٤٣**
٦٢	٠.٦٥**	١٣	٠.٤٥**	٢٠	٠.٧٢**	٤٥	٠.٥١**	٤٣	٠.٥٠**
٥٢	٠.٧٠**	٧٣	٠.٤٨**	٩	٠.٦٠**	٤٦	٠.٦٢**	١٩	٠.٥٢**
١١	٠.٥٠**	٤٤	٠.٣٩**	٣٨	٠.٦٣**	٣٥	٠.٥٢**	٤٩	٠.٦٩**
٨٠	٠.٦١**	٣٣	٠.٥٠**	٤٧	٠.٥٨**	١٧	٠.٦١**		
٤١	٠.٧٧**	٤	٠.٤٣**	٥٨	٠.٥٤**	٧٩	٠.٦٥**		
٦٤	٠.٥٥**	٦٩	٠.٤٩**	٦٠	٠.٦٨**	٣٦	٠.٦٦**		
٣٢	٠.٥٤**	٣	٠.٤٥**	٢٦	٠.٥٧**	٥	٠.٦١**		
٤٢	٠.٦٥**	٥٠	٠.٥١**	٣٤	٠.٦٥**	٦	٠.٥٨**		
٧٧	٠.٦٣**	٧٠	٠.٦٣**	٤٨	٠.٧٨**	١٨	٠.٦٨**		
٦٨	٠.٧١**	١٦	٠.٥٥**	١٠	٠.٧٥**	٥٦	٠.٧٠**		
٣١	٠.٦٢**	٢٢	٠.٥٣**			٢٧	٠.٧٢**		
٧٨	٠.٦٠**								
٦٧	٠.٧١**								
٢١	٠.٧١**								
٢٩	٠.٧٠**								
٨	٠.٤٦**								

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

ج- صدق البناء التكويني :

تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية (ن = ٣٠٠)

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأسرة	٠.٨٣**
المؤسسات التعليمية	٠.٨٢**
جماعة الأقران	٠.٨٨**
دور العبادة	٠.٨١**
وسائل الإعلام و الاتصال	٠.٨٧**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٨١- ٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وإلى صدق البناء التكويني للمقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً : الثبات Reliability :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : **طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية** لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات :

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الأسرة	٠.٨٢	٠.٨١
المؤسسات التعليمية	٠.٧٧	٠.٧٤
جماعة الأقران	٠.٨٥	٠.٨٤
دور العبادة	٠.٨٠	٠.٧٩
وسائل الإعلام	٠.٨٣	٠.٨٢
المقياس ككل	٠.٨٨	٠.٨٦

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علمياً.

طريقة تصحيح المقياس Method of Scale Correlation :

قامت الباحثة بوضع طريقة لتصحيح المقياس بعد تطبيقه على أفراد عينة الدراسة السيكومترية وعددهم (٣٠٠) من الجنسين، وذلك بحيث تسمح لنا بتغير لغة المقياس من لغة حروف أو عبارات إلى اللغة الرقمية التي تسمح بالتعامل مع هذه الأرقام بصورة علمية تهدف للوصول إلى نتائج دقيقة ومنظمة لأبعاد المقياس، وهذه الطريقة يتم فيها اختيار

الاستجابة من بين خمسة بدائل، حيث يقوم الطلبة بالاختيار من بين هذه البدائل (أوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، أعترض، أعترض بشدة).

علماً بأن هناك عبارات سلبية تقدر عكسياً (درجة واحدة – درجتان– ثلاث درجات– أربعة درجات– خمسة درجات). وأن الدرجة العظمى للمقياس هي (٤٠٠)، والدرجة الصغرى للمقياس هى (٨٠). حيث تدل الدرجة المنخفضة على المقياس الى الطالب الأسوأ فى أساليب التنشئة الاجتماعية، والدرجة المرتفعة تدل على أنه الأفضل فى أساليب التنشئة الاجتماعية.

جدول(٦) يوضح طريقة تصحيح مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجامعى

العبارات	بدائل الاجابة				
	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	أعترض	أعترض بشدة
موجبة	٥	٤	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣	٤	٥

المراجع

١- إيمان محمد إبراهيم (٢٠١١). أساليب التنشئة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقين. **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٢- بشرى عبد الهادي أبو ليله (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣- عائشة محمود بهلول موافي (٢٠١٠). التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهقين لدي المرحلة العمرية من ١٢-١٨ سنة. **رسالة دكتوراه** ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس.

٤- نادر فتحى قاسم (٢٠١٣). سيكولوجية السلوكيات والظاهرات الإجتماعية. **حقيبة تدريبية فى علم النفس الإجتماعى.** كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٥- نادر فتحى قاسم (٢٠٠٤). برنامج إرشادى مقترح لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية فى تنشئة الأطفال غير العاديين فى ضوء عدد من المتغيرات المرتبطة بها. **بحوث مجلة دراسات الطفولة، ص١٢٢.**

٦- هدى قناوى (١٩٩٦). **الطفل تنشئته وحاجاته.** ط٢، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

7- Bandura , A.(1973) **social foundations of thought and action : a social cognitive theory Englewood cliffs** , NJ : prentice-hall.

8- Carson (2009) Family characteristics and adolescent competen ceindia investigation of youth is southern Orissa journal of youth and adolescence,**vol 29 (3) pp 211-233.**

ملحق (١)
مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية

البيانات :

الأسم : ..... العمر : ..... رقم الموبايل : .....

النوع : ذ أ الترتيب الميلادى : .....

كلية : ..... التخصص : ..... المرحلة الدراسية : .....

الحى السكنى : ..... عدد أفراد الأسرة : .....

حالة الأب : موجود ( ) متوفى ( )
حالة الأم : موجودة ( ) متوفية ( )
الحالة الاجتماعية : متز أعزب غير ذلك

التعليمات

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة :

فيما يلى مجموعة من العبارات لقياس أساليب التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبنـاء، وهو جزء من بحث أكاديمي في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسى، يرجى قراءة الفقرات بعناية وتحديد مدى إنطباق مضمون العبارة عليك بوضع علامة (✓) مقابلها، حيث يعكس موقفك الحقيقي، ووجهة نظرك بكل دقة، وفقاً للتالى :

أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	أعترض	أعترض بشدة
✓				

علماً بأنه :

- لا توجد إجابات " صحيحة " وأخرى " خاطئة " ، فالأجوبة مهما تكون لها قيمتها ويؤخذ بها كونها صادقة.

- إجاباتك ستكون فى منتهى السرية وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمى.
- رجاء لا تترك أى فقرة دون إجابة.

وشكراً لحسن تعاونكم ،،،

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	أعترض	أعترض بشدة
١	تساندنى أسرتى فى حل كل مشكلاتى					
٢	أسرتى تدافع عنى حتى لو كنت مخطئاً					
٣	أستفيد من المناهج الدراسية التى أدرسها					
٤	تعلمت من المدرسة التصميم على تحقيق أهدافى					
٥	أشعر بالطمأنينة وحب الحياة من معرفتى بحقائق دينى السليمة					
٦	**أحاول تطبيق التعاليم الدينية التى أتعلمها لسلوك عملى فى حياتى اليومية**					
٧	أسمح لأصحابى بإبداء الرأى فى قراراتى الخاصة					
٨	يجمعنى أنا وأصحابى القلق من المستقبل الغامض					
٩	أردد كلمات الأغانى غير المألوفة فى حياتى					
١٠	**أحاول الاستفادة من مواقع الإنترنت كوسيلة تعليمية تساعدنى فى دراستى**					
١١	أشعر أن أسرتى لا تحبذ الأخذ بمبدأ المشاركة بالرأى					
١٢	أشعر بعدم اهتمام أسرتى بحالتى النفسية أياً ما كانت					
١٣	يتقبل أستاذى أسئلتى و يأخدها على محمل الجد					
١٤	تعلمت من أساتذتى كيفية التعامل مع مشكلاتى					
١٥	أشعر بالسعادة من قضاء معظم أوقاتى مع أصحابى					
١٦	دفعنى أصحابى عمل بعض الأمور الطائشة					
١٧	أشعر أن تعاليم دينى توجهنى الى التفاؤل بالمستقبل					
١٨	**يساعدنى ما أستمع إليه من الخطاب الدينى فى توجيه سلوكى للأفضل**					
١٩	تشعرنى برامج "التوك شو" بالقلق والإحباط تجاه المستقبل					
٢٠	يسبب استخدامى المفرط للإنترنت مشكلات مع أسرتى					
٢١	تشعرنى أسرتى بالذنب و تلومنى على أبسط الأشياء					
٢٢	يقوم والدى بجميع أمورى نيابة عنى					
٢٣	أحاول تطبيق ما تعلمته فى الكلية على حياتى الخاصة					

٢٤	يوجهنى أستاذى لتحقيق أهدافى المستقبلية					
٢٥	ألجأ إلى أصحابى عندما تواجهنى مشكلة					
٢٦	تعودت التفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق					
٢٧	ساعدتنى القيم الدينية فى تعديل بعض سلوكياتى					
٢٨	تعلمت من دينى أن المستقبل بيد الله					
٢٩	تعودت على تقليد بعض الحركات العنيفة لبعض الفنانين					
٣٠	أشعر بالكسل نتيجة جلوسى فترات طويلة على الإنترنت					
٣١	عادةً ما تفرض أسرتى آرائها على أمورى الخاصة					
٣٢	تقلقنى أى أحداث حياتية نتيجة ردود أفعال أسرتى					
٣٣	تعلمت من خبرات أساتذتى الكثير فى أمور الحياة					
٣٤	أعتدت الشعور بالخوف والقلق من الامتحانات					
٣٥	أشعر بازدياد ثقتى بنفسى كلما ازداد علمى بأمور دينى					
٣٦	**أشعر أن تعاليم دينى تساهم فى التحرر من التعصب الطائفى والمذهبى**					
٣٧	أهرب إلى أصحابى من مشكلاتى الأسرية					
٣٨	أتأثر برأى أصحابى فى أمورى االشخصية					
٣٩	تساهم متابعتى للتليفزيون فى إضاعة وقتى					
٤٠	أستفيد من خبرات الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعى					
٤١	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين أفراد أسرتي					
٤٢	يضايقنى تدخل أسرتى فى اختيار أصدقائى					
٤٣	يزعجنى أن يمنعنى أستاذى من التعبير عن رأى					
٤٤	أحاول الاستفادة من دراستى فى حياتى الخاصة					
٤٥	تعلمت من ممارسة عباداتى الهدوء وحب الناس					
٤٦	معرفتى بدينى تساعدنى فى رؤية المستقبل بشكل إيجابى					
٤٧	أشعر بالسعادة وأندمج مع أصحابى أكثر من أسرتى					
٤٨	أفتقر إلى جو الحب والصداقة مع أفراد أسرتى					
٤٩	تتعارض الكثير من الإعلانات مع عادات وتقاليد المجتمع					
٥٠	أستفيد من الإنترنت فى تحديد أهدافى المستقبلية					
٥١	إعتدت على أن يعاقبنى والدى بقسوة على أخطاء بسيطة					
٥٢	أشعر بعدم اهتمام أسرتى بمستقبلى أو التخطيط له					
٥٣	تغير سلوكى للأفضل بنصائح وإرشاد أساتذتى					
٥٤	أستفدت من أساتذتى ضرورة وضع أهداف لمستقبلى					
٥٥	وجهنى دينى إلى احترام الكبير والعطف على الصغير					
٥٦	تعلمت من أصول الدين الرضا بما قسمه الله لى					
٥٧	أحكى لإصحابى عن مشاعرى بحرية					
٥٨	أقوم بتحديد أهدافى المستقبلية مع أصحابى					
٥٩	أستفدت من البرامج الطبية الحفاظ على صحتى					
٦٠	**يزعجنى الحصول على معلومات غير صحيحة من الإنترنت تؤثر على أفكارى**					
٦١	تنزعج أسرتى لمرضى بشكل مبالغ فيه					

٦٢	أشعر بعدم اهتمام أسرتى بما أفعلة خارج المنزل							
٦٣	ينتابنى الشعور بالقلق عند إهمال دروسى							
٦٤	يهددنى أستاذى بالفشل فى المستقبل							
٦٥	تعلمت القيم والأخلاق الحميدة من تعاليم دينى							
٦٦	تعلمت ألا أخاف غير الله							
٦٧	يفهمنى أصحابى أكثر من أفراد أسرتى							
٦٨	تعلمت من أصحابى أشياء طائشة تتعارض مع تربية أهلى لى							
٦٩	تساعدنى بعض البرامج الاجتماعية فى حل مشكلاتى							
٧٠	تفيدنى مواقع الإنترنت فى تحديد تخصصى الدراسى فى المستقبل							
٧١	تشعرنى أسرتى دائما بأنى غير قادر على تحقيق أهدافى							
٧٢	تحبطنى أسرتى وتوحى لى بأن مستقبلى مظلم							
٧٣	تعلمت من أساتذتى أن أثق فى نفسى وفى إمكاناتى							
٧٤	يرفض المدرسون الإصغاء إلى مشكلاتى							
٧٥	أعتقد أن تعاليم الدين السوية تساعد على تغيير الذات نحو الأفضل							
٧٦	أشعر بالخوف والقلق من ترهيب بعض الوعاظ باسم الدين							
٧٧	أستأمن أصدقائى على أسرارى التى أخفيها عن أسرتى							
٧٨	يضيع وقتى وأتعطل عن استذكار دروسى بسبب تعلقى بأصحابى							
٧٩	أرى أن بعض الأفلام تشوه القيم والمعايير والأخلاق							
٨٠	**أفضل قضاء أوقاتى على مواقع التواصل الاجتماعى عن قضائها مع أفراد أسرتى**							